



For use of the information media
Not an official record

Press Release

WMO-856

الجهود الجارية لإنشاء إطار عالمي للخدمات المناخية

جنيف، 30 حزيران/ يونيو 2009 (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)) - إن التحدي الذي يطرحه المناخ يتطلب تبني نهج ذي شقين: التخفيف من الآثار والتكيف. وتجرى حالياً مفاوضات مكثفة من أجل التقليل من انبعاثات غازات الدفيئة والتخفيف من آثار تغير المناخ. وفي الوقت نفسه، يعد المجتمع الدولي أدوات للتكيف مع تقلبية المناخ وتغيره. ويهدف مؤتمر المناخ العالمي الثالث (WCC-3)، المزمع عقده في الفترة من 31 آب/ أغسطس إلى 4 أيلول/ سبتمبر 2009 في جنيف، سويسرا، إلى إنشاء إطار عالمي للخدمات المناخية من أجل تعزيز التكيف مع المناخ.

سيبلي الإطار العالمي المذكور احتياجات المجتمع الملحة للوصول إلى تنبؤات ومعلومات مناخية سهلة الاستعمال من أجل اتخاذ القرارات وإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ بشكل أفضل. كما أنه سيدمج الرصدات والبحوث والتقييمات والتنبؤات المناخية من أجل توليد المعلومات والخدمات اللازمة لمراعاة عنصر تقلبية المناخ وتغيره في عملية اتخاذ القرارات الاجتماعية الاقتصادية.

وستنظم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) المؤتمر (WCC-3) مشاركة مع الشركاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، وكذلك الشركاء الإقليميين والوطنيين، وستستضيف سويسرا المؤتمر. وسيروج المؤتمر لتبادل الحلول العملية للتصدي الآن للآثار الناجمة عن المناخ، وسينظر في مخطط للإطار العالمي للخدمات المناخية. ويهدف المؤتمر، الذي تبحثه حالياً الجهات المعنية على المستويين الدولي والوطني، إلى سد الثغرة بين مقدمي المعلومات المناخية والمستخدمين.

وقال السيد Hans-Rudolf Merz، رئيس الاتحاد السويسري، والذي سيفتتح المؤتمر في 31 آب/ أغسطس 2009: "إن تغير المناخ يطرح تحديات غير مسبوقة أمام المجتمعات والاقتصاديات والبيئة" وأضاف قائلاً: "إن التخطيط السليم واتخاذ القرارات السديدة يعتمدان أكثر من أي وقت مضى على المعلومات المناخية السليمة."

ويتألف الإطار العالمي من أربعة مكونات رئيسية: التزام متجدد بإجراء الرصدات المناخية وتوافر البيانات مجاناً ودون قيود؛ وتعزيز التركيز على النمذجة المناخية وبحوث التنبؤ؛ وإنشاء نظام معلومات جديد للخدمات المناخية؛ وإنشاء برنامج جديد لتطبيقات الخدمات المناخية. وسيهدف الإطار العالمي من خلال المكونات المذكورة إلى بناء القدرات في البلدان النامية وإلى دعم تطبيق الخدمات المناخية لتحقيق التنمية القادرة على التكيف مع المناخ. والهدف الرئيسي هو إقامة تواصل فعال بين مقدمي الخدمات المناخية ومستخدميها.

وستزود الخدمات المناخية المذكورة متخذي القرارات في القطاعات الاجتماعية الاقتصادية الرئيسية - المياه، الزراعة، مصادن الأسماك، الصحة، الحراجة، النقل، السياحة، الطاقة، إدارة مخاطر الكوارث - بالمعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ القرارات في مواجهة تقلبية المناخ وتغيره. وفي هذا المضمار، سيوفر الإطار العالمي فوائد اجتماعية واقتصادية وبيئية واسعة النطاق.

إن التركيز على الخدمات المناخية يعتمد على الأسس القوية القائمة للرصدات والمراقبة والبحوث المناخية من أجل استخدام القدرات العلمية القائمة في مواجهة التحديات المتزايدة التي تواجه المجتمع العالمي. وأعلن السيد ميشيل جارو،

وتصدرت المنظمة (WMO) جدول أعمال المناخ طوال العقود الأربعة الماضية. وكانت آثار مؤتمر المناخ العالمي الأول ومؤتمر المناخ العالمي الثاني المعقودين في عامي 1979 و1990 هائلة، فأثارت الوعي بتغير المناخ وبالقدرات الجديدة في مجال الرصد والبحوث لمراقبة وفهم المناخ.

وقال السيد John Zillman، رئيس لجنة التنظيم الدولية للمؤتمر (WCC-3) "الآن، ثمة حاجة عاجلة إلى حقن موارد كبيرة في البرامج المناخية الدولية القائمة، وإلى تطبيق التنبؤات والمعلومات المناخية من خلال أوساط البحوث والخدمات الوطنية". وذكر أيضاً أن "باعتبار المؤتمر آلية للمساعدة في تحقيق ذلك، فإنه جاء متأخراً عقداً من الزمن".

وسيجتمع المؤتمر (WCC-3) واضعي السياسات والعلميين ورواد قطاع الأعمال ومتخذي القرارات رفيعي المستوى في المركز الدولي للمؤتمرات بجنيف. وفي الجزء الخاص بالخبراء في الفترة من 31 آب/ أغسطس إلى 2 أيلول/ سبتمبر، سيشارك علماء وخبراء متعدّدو التخصصات من جميع أنحاء العالم في مناقشات بشأن الاحتياجات والقدرات الحالية للخدمات المناخية. وسيجذب الجزء رفيع المستوى في يومي 3 و4 أيلول/ سبتمبر رؤساء الدول والحكومات والوزراء وغيرهم من كبار واضعي السياسات. وسيتوج الجزء رفيع المستوى باعتماد إعلان، ومن المنتظر أن يفرض ذلك إلى إقرار الإطار العالمي للخدمات المناخية.

ولقد أمكن عقد هذا المؤتمر من خلال إسهامات من خارج الميزانية في الصندوق الاستئماني ومن خلال خدمات عينية مقدمة من الجهات الراعية. ووردت إسهامات والتزامات من حكومات أستراليا وكندا والصين والدانمرك وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان والهند وأيرلندا وإيطاليا واليابان وكينيا وناميبيا والنرويج وباكستان والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية وإسبانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك من المفوضية الأوروبية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وسيمثل المؤتمر (WCC-3) نقطة حاسمة الأهمية في الجهود العالمية المبذولة نحو التكيف مع المناخ، وذلك باعتبار المؤتمر عنصراً مكملاً ضرورياً للمفاوضات الدولية المتعلقة بالحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) هي الهيئة المرجعية الرسمية في منظومة الأمم المتحدة بشأن الطقس والمناخ والماء

تتوافر مجموعة المواد الإعلامية الخاصة بالمؤتمر (WCC-3) على الموقع الشبكي: <http://www.wmo.int/wcc3> وللتسجيل في المؤتمر، يرجى الرجوع إلى النشرة الإعلامية الصادرة عن المنظمة (WMO) على الموقع الشبكي: http://www.wmo.int/pages/mediacentre/infonotes/MediaA_WCC-3_en.html.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعناوين التالية:

Ms Carine Richard-Van Maele, Chief, Tel: +41 (0) 22 730 8314/15, E-mail: cvanmaele@wmo.int
Ms Lisa Muñoz, WCC-3 Press Officer, Tel. +41 (0) 22 730 8213. E-mail: lmunoz@wmo.int

